

التزام والتقدم في صفوف الصلاة ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الى ان هذا التزام على التقدم في الصفوف اما رأيت اخانا ابا عبدالله هذا يذكرني بان الكثير من اخوانه عندهم انانية لكن ترى هذه الانانية مشروعة او غير مشروعة هذا الذي ينبغي لفت النظر اليه - [00:00:00](#)

عندهم انانية في الخير فهم لا يطبقون ظاهر واني ما اقول لا يطبقون ظاهر قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كانت بهم خصاصة اترى حساسة ولو كان بهم خصاصة ظاهر هذه الاية - [00:00:25](#)

يعمل بها كثير من الناس وليس هذا الظاهر بمراد منها لان الايثار ينقسم الى قسمين اثار في العبادة وفي الطاعة واثير في امور الدنيا فالايثار المذكور في الاية واه في امور الدنيا - [00:00:53](#)

بالطعام والشراب ونحو ذلك اما في العباد والطاعة على العكس من ظاهر الاية لا يشرع اي لذلك الايثار وهذا كثيرا ما يقع في الصف الاول والثاني في الصلاة فتجد الرجل في الصف الاول فينظر خلفه - [00:01:18](#)

فيجد مثلا رجلا اكبر سنا منه ويتأخر ويقدمه لا لانه ممن عايناهم قوله عليه الصلاة والسلام ليبنني منكم اولو الاحلام والنهي وانما لانه كبير السن صاحبه صديقه ويؤثره بفضل الصف الاول هذا خطأ - [00:01:43](#)

وعلى ذلك ففقد الايثار في الطاعات والعبادات هذا مكروه شرعا اما الايثار المذكور في الاية السابقة فهو في الطعام والشراب ونحو ذلك نقول العاديات وهذا ما اردت التذكير به في تلك المناسبة - [00:02:10](#)

ولذلك نستطيع ان نقول وفي ذلك فليتنافس المتنافسون لا اله الا الله وفي نفسي ايضا ان اذكر بامر طالما كنت انا شخصا غافلا عنه وكما ترون وقد بلغت من الكبر عتيا - [00:02:34](#)

فما بال غيرنا من الشباب الناشئين هؤلاء؟ هم هؤلاء اه كلكم يعلم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سمعتم صياح الديكة اسأل الله من فضله فانها رأّت ملكة - [00:03:05](#)

واذا سمعتم نياق الحمار استعيز بالله من الشيطان فانها او فانه في روايتان رأى شيطانه الحديث صحيح وهو مما اتفق عليه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:03:30](#)

لكن الشيء الذي اكتشفناه وكنا لا نعمل به قيد من الليل او بالليل اذا سمعتم صياح الديكة بالليل وكذلك اذا سمعتم الحمار بالليل فهذا القيد لطيف جدا لانه الحقيقة كما قلت لبعض اخوانا اليوم - [00:03:54](#)

كنت لما اطبق الحديث على عمومته اتساءل في نفسي والله شغلة ما تنتهي خاصة بالنسبة لواحد مثلي يا عنده دجاج مثلا عنده ديك ليل نهارا ثم اجيب نفسي بنفسي اولا ان نفسد اموال بالسوء تتحدث - [00:04:24](#)

شو معناها؟ كل ما صاح الديك اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اني اسألك من فضلك فارد على نفسي بعقلي وايماني فاقول ربنا عز وجل يقول آآ حتى ايش اه لا يجدوا في انفسهم حرجا ويسلموا تسليما - [00:04:52](#)

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اذا ما دام هيك الحديث اهلا به خلينا نكثر من سؤال الله عز وجل من فضله - [00:05:16](#)

وبمثل هذه المناسبة التي كنت احدث نفسي بمثلها كنت اقول لبعض الناس الذين يستثقلون بعض الاحكام الشرعية القديمة تشريعا

والحديث بلاغا بالنسبة لبعض الناس مثل مثلاً قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المجلس فليسلم - [00:05:37](#)

واذا خرج فليسلم اليست الاولى هي احق من الاخرى الذي لم يعتد على هذا التوجيه النبوي الكريم يقول لك شغلة طويلة كل واحد فات وطلع بده يقول السلام عليكم سلام عليكم - [00:06:08](#)

فانا كنت اجيب هؤلاء بقول يا اخي شو في هذه ما فيها شيء سوى اننا ما اعتدنا على مثل هذه السنة والا هذه تظاهرة اسلامية جديدة وعظيمة جدا ان الانسان كل ما دخل - [00:06:28](#)

سلام عليكم كل ما خرج السلام عليكم فيها دعاء طيب اسم الله عليكم ما شاء الله يعني هذا شيء طيب وكذلك نقول بتظاهرة اذا صح هذه التسمية هنا اخرى وهي قوله عليه الصلاة والسلام - [00:06:47](#)

للمسلم على المسلم خمس منها اذا عطس فحمد الله فشتمته في حديث اخر فعلى كل من سمعه ان يشتمته وهذه الرواية الصحيحة تبين ان تشميت العاطس ليس كرد السلام او القاء السلام يجري في هذا شخص واحد - [00:07:13](#)

فاذا دخل داخل ما وقال السلام عليكم فرد واحد من الجالسين سقط الوجوب عن الآخرين. لكن بلا شك الافضل ان يجيبوا كل منهم اما العطاس ليس كذلك حق على كل من سمعه ان يشتمته - [00:07:42](#)

كمان ورد الاشكال هذا يا اخي والله هايصير ضجة في المسجد. واحد عطس يرحمك الله يرحمك الله يرحمك الله ان نرى ايش هيك هذا بلاغ اي كل ما دخل وخرج السلام عليكم - [00:08:06](#)

وكل ما عطس واحد تلاقي المجلس كله نهض نهضة واحدة يرحمك الله يرحمك الله سبحانه الله هذا غير مقبول. وان يجتمع الناس الذين يسمون بالدراويش او اهل الطرق يجلسون ويقولوا الله الله ما حدا بينكر - [00:08:23](#)

اما هون ما ما الفرق بين هذا الذكر المبتدع بالذكر المذكور المشروع فكنت انا حينما اسمع اياها الديك او مثلاً نياق الحمار افعل بالحديث النفس تقول شغلة طويلة. العقل يرد - [00:08:45](#)

ويقول ويسلم تسليماً اليوم وقفنا على رواية في ادب المفرد للبخاري بالليل. اذا سمعتم صياح الديك بالليل وفي رواية من الليل اذا هذا اصبح قيذا لكن هذا موجود في الادب المفرد البخاري - [00:09:08](#)

وليس في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم وانا منذ زمن بعيد في صدد تقسيم ادب المفرد للبخاري الى صحيح وضعيف. كما فعلنا في السنن الاربعة فلفت الاخ نظري الى ان هنا في هذه الزيادة - [00:09:33](#)

بنا الليل اذا هذا يحتاج الى تحقيق وبخاصة ان المعلق ان يعرفه بعضكم محمد عبد الباقي نخرج الحديث اسفل اخرجه البخاري في بدء الخلق ومسلم في كتاب الذكر والدعاء لكن هذا ليس موجود في الصحيحين - [00:09:54](#)

بل وليس موجودا في بقية الكتب الستة كلهم روه عن شيخ واحد وبسبب واحد وهو قتيبة بن سعيد اذا الامر يحتاج الى حزب كتاف يحتاج الى جهد جديد وفعلنا اه الحمد لله يعني اخيرا - [00:10:24](#)

منذ الصباح حتى المساء اجلت هذه الملاحظة فتبين انه هناك الاف من الثقات ويفخر واجتمعوا على هذه الزيادة خلافا لختيبة ابن سعيد فتساءلت في نفسي لماذا اعرض الامامان البخاري كان جواب طبعاً هذا الذي وقع له - [00:10:50](#)

لكن تتابعنا في السؤال لماذا لم يستدرك هذا الحديث بمصادرة الحاكم على الشيخين وحق له ان يشارك مثله اجبت نفسي بنفسني ايضا كم ترك الاول والاخر كم ترك الاول للاخرة - [00:11:17](#)

فاردت ان اه انقل اليكم في اقرب فرصة سمحت لي هذه الفائدة. وليبلغ الشاهد الغائب مم. في لفظ نباح الكلب في لكن هلاً نحنا ذكرنا الحديث المتفق عليه ادي فيه ذكر الديك وذكر الحمار. اه - [00:11:37](#)

في حديث اخر ورد في لكن ليس السند صحيح لا انت عم تسأل لا انا ظننت انك بتقول عن النباحة بالنسبة ايه بالليل اما الاستعاذة لذلك عنا يعني اللي هو - [00:12:02](#)

القيادة جسمنا الامرين المذكورين انفا. اللي هو الديك والحواض. اه نعم اللي يعني انه يجيب على اي نعم. والكلب ينبج بالليل اكثر من النهار. سبحانه الله. فمجال قيد. اي نعم. بسم الله - [00:12:34](#)

والله اعلم. الله اعلم نحن نتكلم بما نقف انه بالنسبة للزيت والحمار خاصة بالليل. اي نعم. والكلب يباح ليل ونهار. بقي على يا الله يا كريم يالاه هانتوما تفضل اخ من امريكا - [00:12:54](#)

قبل ايام يسألني سؤال يقول هناك اخ فمن الاخوة المقيمين في امريكا كان فاسقا فاجرنا ثم هداه الله سبحانه وتعالى وكان من تركة الاسم الماضي بنت من الزنا الله اكبر - [00:13:22](#)

آآ فيتساءل ماذا يفعل بها ان تركها؟ ستتضرر تلحق بالملاجئ التي تفعل هناك وان اخذها وهو سيرجع الى بلده ماذا سيقول لهم ان نسبها لنفسه يجوز او لا يجوز ان ما نسبها - [00:13:52](#)

ذكرت له انا بعض الاحاديث لكن قال يعني الان في مشكلة واقعة مع يعني عائلته ماذا يفعل بهذه البنت ومع البنت اذا ابقاها هناك تصبح كافرة كسائر الكافرات وخاصة انها بنت يعني احدي النصرانيات الكافرات او اليهوديات الله اعلم - [00:14:15](#)

فقلت له انا ان شاء الله اؤتيك يعني ام البنت اه كافرة زانية منها الزواني ذهبت في سبيلها. ايوا والبنت عنده والبنت عنده وهو تزوج بامرأة مسلمة اه قضية تزوج اه - [00:14:36](#)

يعني ما وردت بالسؤال يعني قضية زواجه او عدمها ما وردت بالسؤال طيب اذا اذا بقيت عنده. نعم يعني سيبقى هو وياه راسه براس يعني اه عن البنت يعني. اه - [00:14:53](#)

هو يريد ان يرجع بها الى بلاد المسلمين بعد التوبة. نعم. فالان سيسأل من هذه الابنة؟ اذا بده يقول بنتي لا تنتسب اليه في الشرع اللي بده يقول كذا بده يقول لهم مع قصته واثمه ومعصيته - [00:15:10](#)

لا مش ضروري لها يعني جواز واحدة من الكافرات هناك وارادت ان تعود الى بلاد الاسلام من الضروري انه نشديلا باسمه او يظن انها ابنته وليست ابنته او يظن به ظن السوء - [00:15:25](#)

هي البنت صغيرة كيف شيخنا يعني البنت الحديثة. اه البنت يعني عمرها شهور او سنة او اكثر حتى ولو كانت آآ يعني ولو يعني ستكفر وستكون كافرة كما هو مسؤول عن - [00:15:44](#)

بالزنا لابد ان يقع حر من ذاك الشر الذي هو كان سببا. ايوة. له فهو ما بده يختار كما هي القاعدة الفقهية يختار اقل الشرين. نعم اه اقل الشرايين انه يتركها - [00:16:02](#)

اما ان يأخذها ما ما يجوز لانه سيكون فيها الحاق وكذا راح يترسى بالمباراة ذلك بالنسبة له لا يكفي ونفسله هون بعدين ان شاء الله. اخونا عبد العظيم من مصري صلاح السلام - [00:16:20](#)

وآآ قد انه تمانين لما جينا الى الاردن رأى رؤية انه زارك في البيت الخزانة واعطيته مجلد من فقه السنة هدية وقلت له ينفعك الله به هو بقيت الرؤية يعني يستبشر بها خيرا - [00:16:46](#)

حتى ذهب الى مصر ففي الرسالة الاخيرة نقول لبشر الشيخ انه يعني اكمل فقه السنة على طريقة تمام المنة. اه واستبشر بالرؤية اللي شافها من سنة تمانين وقد بلغ الشيخ يعني انه وهو تحت الطبع الان يعني - [00:17:08](#)

فقال بشر شيخنا بهذه الوجبة واجعله يدعو لنا على كل حال نحن نجيد فنقول عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ونسأل الله عز وجل ان يجعل رؤياه رؤيا المؤمن والذي تكون رؤياه جزءا من اجزاء النبوة - [00:17:28](#)

وان يحقق القبر الخبر وان يلهمني ربي عز وجل في اتمام اه تمام المنة بتعليق على فقه السنة حتى نقدم اليه ليس مجلدا واحدا والمجلدات ان شاء الله وسلامة اه - [00:17:58](#)

ايه ده قضية ادوات الذين ساروا اه هذا مخرج جيد ولكن ينبغي ان نعلم المركز الاسلامي ماذا يفعل بمثل هذه الفتاة فيعني وعليكم السلام ورحمة الله وهذا المركز يعني يمدح فيه ويثنى عليه خير - [00:18:25](#)

هناك مراكز اخرى ثلاثة جديدة ولكن صغيرة قد يجوز لا ادري يعني لها تخريج يعني ما تعرف كيف لا مركز الادارة الاسلامية جيدة ثقافة عربية وثقافة قرآنية وثقافة سنية وثقافة كاملة - [00:19:19](#)

انا سؤالي خاص بالنسبة لهذه المشكلة. نعم. كيف تحل عندهم هذه الفتاة بدل ان تذهب بالذات لان والدها يا اخي فهمت كلامك. ارجو

ما تعيد كلامك اعطيني جواب سؤالي هي وصلت الى المركز. نعم. ماذا يفعلون بها؟ فتقول مثلا يربونها - [00:19:34](#)

فهل يربونها على انها لا اب لها وعلى هذا الاساس بهذا الذي انا اريد ان اطمئن عليه. التربية الاسلامية بدون ابيان اه ويستخرجون لها هوية لا يشترط ذلك ولكن التربية الاسلامية فقط - [00:19:53](#)

واسماء انا ماشي وانا ما في طريق التبرني مع انه هذا محرف الاسلام. بينما هناك الكود الصغير ده عنده شيء اسمه حرام ارجوز انه بطريق الضرورات يبيحوا شيء لا ضرورة لاستباحته ولذلك من باب الاطمئنان. نعم - [00:20:13](#)

احبنا ان نعرف كيف يعالجون هذه المشكلة وهذا عليه ضرر تنشأ ويلفت نظره الى مثل هذا المركز. اي نعم مو هذا بعد الصلاة المسجد حتى لو كانوا الناس نعم. واذا انتهى من تسبيحاته بعد الصلاة واراد ان ينطلق لصلاة السنة في بيته - [00:20:44](#)

هل كل يشرع لكل من قام وخا من المسجد على من هم في المسجد مثلا في المجلس يعني؟ نعم لا شك ان المسألة تختلف من شخص الى اخر و مناطق الحكم التالي وهو نعم يشرى - [00:21:25](#)

بما اذا تحقق معنى اللقاء فاذا انا واياك صلينا جنب اللي جنب ثم بعد بعد الصلاة يا رحمة الله ثم بعد الصلاة قلت لك السلام عليكم فهذا كقولنا تقبل الله - [00:21:47](#)

يعني لا يشرع لكن اذا التقى احد المصلين مع الآخر وصدق عليهما البيت الالتقاء لان الرسول كما تعلم يقول للمسلم على المسلم خمس اذا لقيته فاذا اذا تحقق هذا اللقاء - [00:22:06](#)

شرع السلام والا فلا والمثل الاول يوضح لك هذه الحقيقة ان ما يشرع على اللي في المسجد كامل. اه كاملا. مثل مثل عند اللقاء. عند اللقاء. من تلقاه تسلم عليه - [00:22:32](#)

وهذا يعني يتقوى بالحديث الصحيح ويصحى امرا وصح فعلا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المسلمين اذا كادوا يمشون في الطريق ثم فرق بينهم حجر او شجر والتقوا ان يسلم بعضهم على بعض - [00:22:47](#)

هذا امره وكذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعلون اذا فرق بينهم وهو ماشي في الطريق قذر بمعنى صخرة او شجر ثم التقوا وراء ذلك قال بعضهم لبعض السلام عليكم - [00:23:17](#)

مع انه العهد قريب فكذا الامر في الصلاة اذا يلاحظ تحقق معنى اللقاء. نعم فاذا لقيه سلم عليه. اما اذا كان ملاقيا له ودخلا مع بعض وصليا مع بعض ثم انصرف ما بعد - [00:23:33](#)

هنا ليس لقاء وبالتالي ليس هناك خلاف اه الرجل كان في البلاد العربية بيع وشراء الارامل ابوا يسمونها الشفعة سمعت يا شيخنا الشفاء مذكورة في الشرع طبعاً يعني موجودة. اي نعم - [00:23:54](#)

لكن اه اذكر لي الصورة التي يعني عندي قطعة ارض في مكان ما القطعة فيه بجانب القطعة في في قطعة ثانية موجودة علمت انه جا رجل وسرى هذا قطعه وانا يعني احببت اني اتوسع وكان عندي نية اتوسع لكن هذا سبقني اليها مثلا - [00:24:20](#)

وعلمت انه هذا الجار الجديد يعني ليس على يعني على طاعة الله عز وجل فهل يحق لي ان اطالب بهذه الارض يعني بطريق الشفعة؟ اي نعم يحق. نعم. عليكم السلام - [00:24:41](#)

الرسول عليه السلام قال الجار احق بصقه من غيره اه ولكن انت يعني ضيعة الفائدة الشرعية الكاملة لقولك بان هذا الذي اشترى ليس يعني صالحا لاني اريد ان اقول ولو كان صالحا فانت احق بارض جارك - [00:24:56](#)

واضح نو تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم سيدي في مسألة اه اللي هي اعمالها بتحصل عنا شغلة الاسهم ويتداولوا في السكر المالي لغاية الآن ما وضحتش يعني هي بصورة او فتوى شرعية اللي تحدد - [00:25:23](#)

اه يعني اباحتها او رفضها وكذلك بالنسبة لمسألة البنك الاسلامي فنرجو منك ان نقصد ان هذه المسألة وجزاك الله خيرا يا سيدي. نعم. نرجو الشرع فيها جزاك الله خيرا. واياك يا اخي. الله يبارك فيك - [00:25:46](#)

اولا بالنسبة للاسهم نعم هي القضية اليوم بالنسبة لزمانا يصدق فيه قوله عليه السلام يأتي زمانه على امتي لا يبالي احدهم امن الحرام اكل او كان كسبه ام من حلال. نعم - [00:26:05](#)

هذا حديث صحيح في البخاري وهناك حديث آخر في سنده ضعف اه لا ينجو احد من الربا ان لم يكن يأكل الربا اصابه من غباره آآ
الحديث الاول وهو صحيح - [00:26:35](#)

نراه متمثلا اليوم باكثر المسلمين مع الاسف سواء كانوا تجارا او كانوا اه اصحاب مهنة او شركة او ما شابه ذلك والدليل انك لا يمكن
ان تجد اه اليوم الا ومالها في البنوك - [00:26:59](#)

ودعنا الان والبنك الاسلامي لانه البنوك الاخرى مقطوع انها تتعامل بالربا الشركات لا يمكن ان تجد شركة عند صندوق خاص بها ومالها
محفوظ في صندوقها وانما يودع المال الذي يتوافر ويتكاثر - [00:27:29](#)

يوما يوم في البنك او البنوك وهذا لا يجوز وهذا ما ينبغي ان يشك في عدم جواز يرحمك الله او ان يتساءل احد هل هذا جائز ام لا
ولو افترضنا - [00:27:55](#)

فرضية لا تتحقق بالنسبة للشركات وقد تتحقق بالنسبة لبعض الافراد بعض الافراد من التجار الذين يودعون ايضا اموالهم في البنوك.
لكنهم عندهم شيء من الصلاح وشيء من العلم يعملون به - [00:28:19](#)

فهم يودعون اموالهم في البنوك لكن لا يأخذون الربا هذا الربا الذي يسميه الناس اليوم بغير الاسم الشرعي الفائدة لا يأخذون الفائدة
ظنا منهم ان هذا الايداع الذي لا يستفيدون منه هم - [00:28:48](#)

ينجيهم من المسؤولية الشرعية وليس الامر كذلك فلا يجوز للمسلم المؤمن بالله ورسوله ان يودع المال في هذه البنوك ولو لم يأخذ
الربا لماذا للاية الكريمة اولا ثم للحديث الخاص - [00:29:16](#)

الصريح في هذه المسألة ثانيا والآية فهي قوله تبارك وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فهذا التاجر
الذي يودع ما له كلما كان ماله اكثر من غيره - [00:29:47](#)

كلما كان وزره في اعانتته للبنك اكثر من غيره وهذه حقيقة ما اظن احد يناقش فيها ابدا لاننا ان تصورنا اه جماعة من التجار والاغنياء
الكبار اودعوا اموالهم في بنك من البنوك - [00:30:12](#)

ما بين عشية وضحاها هدهم الله عز وجل الى هذه الحقيقة الشرعية وهي انه لا يجوز ان يودعوا اموالهم في البنوك ولو لم يأخذوا
منها المربح الربوية هذه فسحبوا اموالهم. ماذا يصيب البنك - [00:30:37](#)

ولذلك فهذه حقيقة لا يشك فيها احد. اذا البنوك هذه الربوية هي قائمة على تعاون الاغنياء مع هؤلاء مع اصحاب هذه البنوك ولو كانوا
لا يأخذون الفائدة والحقيقة من الناحية المادية - [00:30:56](#)

هذا اكسب للبنك ان اصحاب الاموال ما يأخذون الربا. هذا انفع لهم فلو اخذوا الاموال وهذا لا يجوز لهم كان روح البنك اقل بطبيعة
الحال اذا فيجب على كل مؤمن - [00:31:24](#)

لله حقا وبهذه الآية بخصوصها ولا تعاونوا على الاثم والعدوان انه ما يتصور انه هو رجال طيب وصالح. لانه ما يأخذ ربا مقابل هذا
المال حسبه انه يعين اصحاب البنوك على اقامة هذه البنوك القائمة على محاربة الله ورسوله - [00:31:43](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اما الحديث الحديث كانه ثم سبا على هذا الموضوع الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل
الربا وموكله وكاتبه وشاهديه الرسول صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث عالج - [00:32:10](#)

امرا كان قائما يومئذ بحدود هذا التعاون الذي يمكن لي ان اسميه تعاون رباعي قائم من مطعم للربا اكل بالربا شاهد وكات كاتب
وشاهد. اه لكن اليوم الذين يتعاونون مع البنوك ليسوا بالاربعة وراء العشرة الله اعلم لو انسان عمل احصاء - [00:32:39](#)

لوجد ان التعاون مع هذه البنوك او عدده لا يحصى المتعاونون في ذلك. فاذا اولا كلهم يدخلون في مخالفة الاية السابقة ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان من مدير البنك الى همام وكناس البنك - [00:33:12](#)

هي احب من هيك وظيفة ما لي كلهم يتعاونون على المنكر وربنا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على حسن العدوان ثم
هؤلاء المتعاونين ايضا يشملهم الوعيد الشديد المذكور في الحديث السابق - [00:33:36](#)

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه فبقى نتصور كم كم كاتب يدور المعاملة الربوية لاي بنك كان. وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته فاذا عرفنا هذه الحقيقة حينئذ نتبين ان - [00:33:58](#)

عامل التجار المسلمين مع البنوك بايداعهم الاموال فقط في هذه البنوك ودون اخذ ربا على اموالهم يكفيهم اهمال وشر من ذلك هو الذي يأكل ايضا الربا اذا كانت هذه الحقيقة واضحة كالشمس النهار - [00:34:25](#)

ولا تستحق التساؤل حين ذاك في ظني يغني ان الجواب عن الاسهم حصل عليه ذلك لان هؤلاء المساهمين والمتعاملين بالاسهم ان تحولت هذه الاسهم اذا بيضاء الى شركة وعليكم السلام ورحمة الله - [00:34:50](#)

الى معمل الى اي شيء فاذا هالاموال هذه اين تودع وضع في البنك واذا لم تتحول بعد كاي شركة تبدأ في تأسيس مشروع لها ويجمعون الاموال من هنا وهنا وتبلغ الملايين المملينة - [00:35:18](#)

ثم تنزل الاسهم في الاسواق قبل ان تتحول الى بضاعة او الى تجارة او الى اي شيء اخر فتباع باكثر من ثمنها. هذا ربا مكشوف ايضا وهل تقوم وهل تكون شركة الا على هذه المساهمة التي تعرض الاسهم في الاسواق - [00:35:41](#)

قبل ان تتحقق الشركة بعملها بشركتها بمعملها والى اخره وقد يستغرب البعض انه كيف لا يجوز باقي السهم صار مية بمية وعشرة لانه هذا هو عين الربا تباع مية دينار بمية وعشرة - [00:36:06](#)

ولم يتحولوا الى بضاعة حتى يصاح المتاجر بها. اه اما بعد ما تتحول الى بضاعة كما قلنا اه المشكلة تزول لكن محلها مشكلة اخرى وهي المرباح هذه تحول الى البنوك - [00:36:29](#)

ولذلك لو كان هناك تنظيم اسلامي يجب انه يكون لدى كل شركة صندوق خاص بها ويكون هناك لجنة مختصة بالمحافظة على هذه تسجل الداخل والخارج والى اخره ولا تمتد يد الربا الى هذا المال - [00:36:46](#)

حينئذ تكون الشركات قائمة على ما شرع الله تبارك وتعالى فهذا جوابي بالنسبة لما يتعلق بالاسهم فهي اذا باختصار قسمان الاسهم قبل ان تتحول لا يجوز طرحها في الاسواق بزيادة او بنفسها - [00:37:11](#)

واذا ما تحولت الى تجارة او الى معمل اين اين المشكلة تبدأ من جانب اخر اينما تودع المرباح ورؤوس الاموال في البنوك اما بالنسبة للبنك الاسلامي الحقيقة ان البنك الاسلامي - [00:37:35](#)

لما علمنا آ لا يخرج في بعض المعاملات التي لديه عن البنوك الاخرى وقد يكون عنده معاملات جائزة مشروعة لكن هذا ما لم نعلمه الا في سورة اقل ما يقال فيها - [00:37:57](#)

اما العلماء منذ القديم اختلفوا فيها هذه السورة هي آ البيع بثمانين بالنقد اللي بيسموه هنا بالكاش وبيع التقسيط هذه المعاملة دول علماء فيها قولان منهم من يجيز اخذ الزيادة مقابل الدين - [00:38:22](#)

ومنهم من يمنع ولكل وجهة نظر ولكن ربنا عز وجل يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا فلما ردنا الامر - [00:38:58](#)

اذا ما جاء في السنة المبين للقرآن الكريم الذي يقول واحل الله البيع وحرم الربا هذه الآية تتضمن التنصيص على اباحة شيء وهو البيع وتحريم شيء اخر وهو الربا ولكن - [00:39:25](#)

يا ترى هل كل بيع هو مباح على ما جاء في هذه الآية واحل الله البيعة ان هناك قيود وهناك شروط لابد من التزامها حتى يكون البيع المذكور في الآية - [00:39:55](#)

كما جاء في الآية احل الله البيع الجواب باجماع علماء المسلمين ان ليس كل بيع هو مباح وداخل في عموم الآية وانما البيع الذي بيده الرسول عليه السلام في احاديثه - [00:40:16](#)

على انه بيع مباح وهو الذي اراده الله عز وجل في هذه الآية اما البيوع الاخرى التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهي لا تدخل الآية - [00:40:36](#)

مثلا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بائع الغرر بيع الغرر نهى من غش كما تعلمون. من غش فليس منا ولعلكم تعلمون مناسبة هذا الحديث حتى يتبين لكم - [00:40:54](#)

فقه هذا الحديث واهميته ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل السوق يوما فوجد رجلا قد كون امامه قوم من القمح للبيع فمد يده واذا باطن الكوب رطب مبلول - [00:41:17](#)

وظاهره ناشف قال له ما هذا يا فلان شوية اصابته السماء يعني المطر قال هلا جعلت هذا فوق هذا من غش فليس منا هذا البيئة لا يجوز هو يبيع لكن لا يجوز لانه يتضمن غشا - [00:41:42](#)

وهو ناشف وداخله رطب فهو يوجد ثقيلًا كما هو معلوم من هذا القبيل الان بيع الخبز هو لسا البخار عم يذهب لهيكي هذا غش نافذ مراقبة يزعمون لكن اسم بدون جسم لا حقيقة لهذه المراقبة - [00:42:04](#)

ولذلك اه كثير من الخبز يباع جينا قوقع جين. يعني هو في الاصل مش مخبوز جيدا يعني مش مأمور وفوق يدك كما يقال ضعفا على بيرموكوا بعض البعض بيصير بيعجن اكثر - [00:42:29](#)

وايضا يبيعونه وهو ساخن بدل ما ايش يبردوه الخلاصة وليس كل بيع ليدخل في عموم قوله تعالى واحل الله البيع اما الربا فكل ما سماه الرسول عليه السلام ربا فهو ربا - [00:42:52](#)

اسمعوا الان قوله عليه الصلاة والسلام بما يتعلق بموضوع بالتخطيط هناك حديثان احدهما يرويه الامام احمد في مسنده بسنده القوي عن عبد الله ابن مسعود و من طريق احد التابعين واسمه - [00:43:12](#)

لماك ابن حرب عن ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيعتين في بيعة نهى عن بيعتين في بيعة مع الاسف ان مثل هذا النهي - [00:43:44](#)

اليوم لا يعرف معناه اطلاقا ولا غرابة في ذلك وانه حينما حدث سماك ابن حرب بهذا الحديث تغرب ايضا هذا هذا النص ولذلك فانا سائل ما بيعتين في بيعة واجاب - [00:44:07](#)

باب الحديث هو ان تقول ابيعك هذا بكذا نقدا وبكذا وكذا مشيئة اي ابيعك هذا نقدا بمئة ونسيئة بمئة وعشرة اكثر اقل مسلم المهم في ثمانين فمن النقد وثمانين بالتقسيط - [00:44:32](#)

ثمانين نقد اقل وثمانين بالتقسيط اكثر اه عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل يروي لنا عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم بانه نهى عن بيعتين في بيعة اي لها ان تباع بالتقسيط بثمانين اكثر من بئر كاش - [00:45:02](#)

والان التجار اليوم الا من عصم الله وقليل ما هم ولا استطيع ان اقول انهم معدومون لكنهم لعلمهم قلة قليل جدا جدا من يبيع منهم دار التقسيط بسعر الكاش لكن بعضهم - [00:45:29](#)

قد يبيع بسعر واحد لكن يبيع سعر الكاش بسعر التقسيط ان يزيد في بيع الكاش في رفع سعر النقد الى مستوى سعر التقسيط فهذا كما قلنا في بعض المجالس كان تاجر زيد مثلا - [00:45:57](#)

كان يظلم نصف زبائنه اي الذين يشترون بالتقسيط فلما سمع بان جعل شهرين لبضاعة واحدة هذا منهى عنه في الحديث هو رفع سعر النقد ايضا وظلم الزبائن كلهم بينما كان من قبل - [00:46:19](#)

ينظر الذين يشعرون فقط بطريقة التقسيط هذا حديث وهناك حديث ثاني وهو يعني اصره في الموضوع قال عليه الصلاة والسلام من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا من باع بيعتين في بيعة - [00:46:41](#)

وله اوكسهما اي انقصهما ثمن او الربا هذا الحديث فيه فوائد كثيرة منها ان بيع التقسيط هذا شرعا ويعطيني الحديث انه انعقد البيع ولكن يحرم على البائع ان يأخذ ثمن التقسيط - [00:47:18](#)

وعليه ان يأخذ الثمن النقد مثلا اي جهاز ان كان براد تلاجة سيارة مسجلة الى اخره وهو يبيع ثمانين ويأخذ ثمن التقسيط على مراهن. على اقساط كما هو معلوم ولا يجوز له ان يأخذ زيادة على فئة تقسيط - [00:47:46](#)

الزياد ربا اذا عرفنا هذه الحقيقة الان هذا الحكم جاء صراحة في هذين الحديثين لكن بعض العلماء قديما لم تكن فابلغوا من احاديث كلها لان الاحاديث جمعت على مر السنين - [00:48:12](#)

وهذا له يعني تفصيل واجبه بكلمة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اعظم كان في المدينة ولم يكن كل الصحابة حينما يتكلم

قادرين جميعا وانما بعضهم حاضر واكثرهم غائب ثم هو كان يسافر وكان يتنقل - 00:48:35

ففي كل مجلس يتكلم قد يكون في بعض المجالس ابو بكر حاضر لكن عمر غائب وقد يكون العكس ولذلك احاديث الرسول عليه السلام بحكم هذا الواقع ففرقت في الصحابة وما احاط بها صحابي واحد. هذا امر مستحيل - 00:49:01

ثم هؤلاء الصحابة كانوا متفرقين في عهد الرسول في البلاد في مكة شي طائفي شي الى اخره فبعد وفاته بسبب اه توسعه مثل الفيديوهات الاسلامية. ويسع اكثر واكثر. تفرقوا اكثر واكثر - 00:49:25

وبهذا تفرقت في السنة بتفرق الصحابة في البلاد بسبب الفتوحات الاسلامية الذين التقوا مع الصحابة يقال فيهم ما قدس الصحابة وبعضهم التقى بفلان فلان من الصحابة فسمع منه ما عنده من احاديث وفاتها ما عند الآخرين. والعكس بالعكس - 00:49:45

لذلك فالعلماء الائمة الاربعة وغيرهم كانوا مختلفين جدا في كمية الحصول على الاحاديث فبعضهم حصل ما لم يحصل الاخر هذا الآخر حصن ما لم يحصلوا الاول وهكذا فوجد في الزمن الاول من الائمة من قال باباحة التقصير - 00:50:09

يباهي الثمن الزيادة على بيع التقسيط على بيع الكاش هذا القول الان يستغل الان يستغل ويعرض عن الحديثين الذين ذكرناهما وقد اخذ به بهما كثير من علماء السلف ومن اهل الحديث - 00:50:37

وسفيان الثوري مثلا امام من ائمة المسلمين اخذ بهذا الحديث وال السنة الامام النسائي وغيره. فذلك عقد بابا في كتابه السنن وهكذا الشاهد الان كثير من التجار يتعاملون بهذه المعاملة الربوية التي نصها الرسول على انها ربا - 00:51:02

وهنا يأتي الدور البنك الاسلامي او يدخل وسيطا بين التاجر وبين الشامي فالشامي يريد مثلا ان يشتري سيارة ما عنده عشر تالاف او اكثر او اقل فيبرون البنك الاسلامي يقول له روح خذ اي سيارة - 00:51:31

بس انت اتينا رقمها وموديلها والى اخره وهو بدوره يبتغى الوكيل وكيل الشركة ويدفع ثمن السيارة نقدا وبسجل على الشاري ثمن التقصير وهنا وقع البنك في مخالفتين اثنتين المخالفة الاولى - 00:52:00

انه فضل ذلك الحكم المبني على خلاف الحديثين وثانيا احتال عليه بانه هو ليس بائعا هو الشركة واهتدى على هذا الحكم وادخل نفسه وسيطا بين الشاري وبين التاجر فبدل ما ياخذ التاجر هذا الربح لو كان حلالا ياخذ البنك - 00:52:31

وشو سوا البنك البنك هذا خلاف ما ينبغي ان يفعل لو ذهب راغب بل يريد ان يشتري سيارة الى البنك قال له انا اريد ان اشتري السيارة بعشر تالاف ممكن تقرضني عشر تالاف - 00:53:00

الى سنة مثلا وانا بعطيك يعني ربح بيقول لا هذا حرام هذا حرام وهذا الحمد لله مشابهة على تعيينه لانه قرض جر نفعا مشروطا فهو ربا اذا برد وبس وقال له روح انت اشتري - 00:53:23

وما عليك وانا بدفع عنك عندي كم بدي اعطيها نقدا بالراغب وهذا لا يجوز اسلاميا بان نحيل في الشريعة حرما الله عز وجل بالقرآن حينما قص علينا قصة اليهود الذين حرم عليهم الصيد يوم السبت - 00:53:46

فالجماعة صالحين زعموا ما اصطادوا يوم السبت ولكنهم ماذا فعلوا سبحان الله السمك وهو حيوان لكن الله عز وجل غرز فيه نوع من الفهم لمصلحته فاحس السمك انه يوم السبت - 00:54:13

ما في من يزعمه لان اليهود لا يصعدون يوم السبت نزولا بنهي الله عز وجل. لهم عنه فكانت تأتي الاسماك سرعا الاطنان واليهود يشيل لعابهم على هذا المنظر وصبروا ما صبروا - 00:54:38

وبعدين وسوس اليهم الشيطان كره الاطنان من الاسماك في الخلجان ولا تفعلوا شيئا يوم السبت ويوم الاحد بتلاقوا الصيد كما هو ولعنهم الله عز وجل لانهم اجتالوا تحيين ما اصطادوا يوم السبت لكن هيدي كانوا بدهم يحصلوه يوم السبت حصلوه بصورة اكثر يوم

الاحد - 00:54:58

هذه السورة حكاها ربنا عز وجل في القرآن لماذا لنعبر نحن معشر المسلمين ولا نصنع صنعهم ولا نفعل حيادهم ولذلك حذرنا عليه الصلاة والسلام ان نسلك مسلكتهم والحديث الذي اخرجه البخاري - 00:55:27

من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتتبعن ابن من قبلكم كبرا بشبر وذراع

بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:55:47](#)

وفي رواية في سنن الترمذي خطيرة وخطيرة جدا وغير السنن أيضا حتى قال عليه السلام حتى لو كان فيهم لم يأت أمه على قارعة الطريق لكان فيكم من يفعل ذلك - [00:56:10](#)

وهذا نشاهده اليوم أي ضلالة تأتينا من الغرب فنحن بها متشبثون انظروا الآن الظاهرة العجيبة الغريبة التي عمت المسلمين ليس فقط في بيوتهم بل وفي مساجدهم امثال الصور تقف تصلي يوم الجمعة - [00:56:37](#)

اتجد هنا انسان لابس قميص على داره دمغة طبعة يا وحش اسد ضبع الى اخره. او ما هو او حش منه صورة امرأة ما في شعرة والى اخره. وانت تصلي والصنم امامك - [00:57:05](#)

كيف دخل هذا في بيوت المسلمين في مساجد المسلمين لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر الرب ما دخلتموه فاذا نحن الآن نحتال على ما حرم الله كما فعل اليهود - [00:57:24](#)

وهذا المثل الذي ذكره ربنا عز وجل في القرآن في مثال ثاني هذا المثل الاول والحمد لله يعني نادر جدا من عامة المسلمين من لم يسمع به قضية انه رب العالمين حرم عليهن - [00:57:47](#)

الصيد يوم السبت فاحتالوا نادر جدا من عامة المسلمين من لا يعلم هذه المخالفة التي وقع فيها اليهود. اما الحديث الثاني اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي اما الحديث الثاني - [00:58:07](#)

واكثر المسلمون اكثر المسلمين هم به جاهلون قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ثم باعوها واكلوا اسنانها وان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء - [00:58:28](#)

حرم ثمنه شو معنى الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم هذا التحريم الذي ذكره الرسول عليه السلام في هذا الحديث خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:53](#)